

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث (46 و 56) د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخواني في هذا المجلس - 00:00:06
من مجالس شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مر معنا في الاسبوع الماضي الحديث الثالث والستين وهذا اليوم وفي هذا المجلس بمشيئة الله نقرأ الحديث الرابع والستين والخامس والستين - 00:00:27
وقد اعتدنا بحمد الله تعالى اننا نقرأ الحديث ثم نتذكر فيما بيننا فيما يتعلق بالاسانيد والرجال والتخريج والجرح والتعذيب على ما يفتح الله تعالى لنا ولكن سأقرأ الحديث السابق حتى أقرأ الحديثين اللاحقين - 00:00:50
قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب ما ينسج الماء حدثنا محمد بن العلاء وعثمان بن ابي شيبه والحسن بن علي وغيرهم قالوا حدثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر ابن الزبير - 00:01:15
عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث - 00:01:38
هذا لفظ الدين على فقال عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر قال ابو داود وهو الصاد حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد وحدثنا ابو كامل قال حدثنا يزيد ابن زريع عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر - 00:02:00
قال ابو كامل ابن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلات فذكر معناه حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا عاصم ابن المنذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر قال - 00:02:27
حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين فانه لا ينجو قال ابو داود حماد ابن زيد وقفه عن عاصم اذا مجلس هذا اليوم فيما يتعلق بالحديث السابق - 00:02:53
وان ابا داود قد ساق طريقتين جديدين للحديث السابق وحديث القلتين له طرق كثيرة وقد شاهدت ما يتعلق بالخريطة مما يدل على تشعب طرق هذا الحديث وابو داود حينما ذكر الاختلاف في الحديث السابق بين الصواب وقلنا بانه قد رجح فيما يتعلق بالاختلاف - 00:03:17
اليسير في سند الحديث وحينما ساق هذا الحديث احوال الى المتن السابق لكنه قال فذكر معناه ولما ساق الى حديث حماد ابن سلمة ذكر مخالفة حماد ابن زيد وهذا مما يدل على تبحر ابي داود - 00:03:46
وعلى امانة اهل العلم وصدقهم وخدمتهم لحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو داود كما عندنا في الحديث الرابع والستين حدثنا موسى ابن اسماعيل وموسى ابن اسماعيل تقدم اكثر من مرة هو موسى ابن اسماعيل المنقري - 00:04:07
يكنى بابي سلمة يقال له الثبوكي وهو ليس من تبوك توفي بالبصرة عام ثلاث وعشرين ومائتين. خرج حديثه الجماعة وهو ثقة تب وقد ترجمه الذهبي في الميزان فقال عنه الحافظ الامام - 00:04:30
الحجة شيخ الاسلام ثم قال كان من بحور العلم اول سماعاته في عام ستين ومئة وهذا يدل على انه قد عمر اذ انه قد توفي عام ثلاث

وعشرين ومئة وأول سماعات عام ستين ومئة - [00:04:54](#)

ويحيى ابن معين الامام العراقي الكبير الذي هو من مدينة الانبار يقول ما جلست الى شيخا الا هابني او عرفني ما خلا هذا الاسرى وهذا يدل على قوة موسى ابن اسماعيل - [00:05:14](#)

وقال ابو حاتم كان ثقة لا اعلم احدا بالبصرة ممن ادركناه احسن حديثا منه وقال اذا فيه يحيى ابن معين ثقة مأمون وقال علي ابن المدين من لم يكتب عن ابي سلمة كتب عن رجل عنه ضرورة اي ان الناس كانوا يهتمون باحاديثه - [00:05:29](#)
فمن روى عنه بعلو روى ومن روى اخذ حديثه بنزول نعم روى ابن حبان ذكره في الثقات وقال كان من المتقنين ولذا هناك فرق بين ان يقال وثقه بن حبان - [00:05:53](#)

او ذكره ابن حبان في الثقة فهذا ممن وثقه ابن حبان اي اطلق عليه التوفيق حينما قال كان من المتقنين واحيانا ابن حبان يذكر الراوي فقط من غير ان يعمل فيه التوثيق فالامر مختلف فلا بد من التفريق - [00:06:14](#)
وفي كتاب كشف الايهام نقلت اقوال اهل العلم فيما يتعلق بالموقف من توثيق ابن حبان المعلم اليماني علينا وعليه رحمة الله قد تكلم بكلام نفيس في ذلك لكن في هذه العجالة اقول اخي الكريم فرق بين ذكر وابن حبان الثقافي ان وثقه ابن حبان - [00:06:33](#)
طبعاً ابن فراش يقول تكلم الناس فيه وهو صدوق فهنا الالتفات الى كلام ابن فراش في موسى ابن اسماعيل المنقط يعني هكذا قال فيه لكن حتى هذه لا نقبلها من ابن فراش لا نقبلها من ابن فراش - [00:06:59](#)

قال حدثنا حماد وهو حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة بن ابي صخرة توفي بسبع وستين ومئة وقيل في عام ثمان وستين ومنى قال يحيى ابن معين اثبت الناس في ثابت حماد ابن سلمة - [00:07:21](#)
وايضا نقل عن يحيى ابن معين انه قال اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة او في حماد ابن سلمة فاتهمه على الاسلام حماد ابن سلمة يعني كان من اهل السنة من المدافعين عنها المنافحين عنها - [00:07:40](#)

وكان معروفا بالعلم اما في الحديث فقد بدأ وهو ثقة ثم تغير حفظه شيئا فشيئا لكن هذا الخبر من اخباره القوية وحدثنا ابو كامل اللي هو الفضيل ابن الحسين ابن طلحة البصري ابو كامل الجحدري - [00:07:58](#)
ولده عام خمس واربعين ومئة وتوفي عام سبع وثلاثين ومئتين وهو ثقة حافظ قال حدثنا يزيد ابن زريع وهو ابو معاوية البصري يقال له ريحانة البصرة وبعضهم يقول ريحانة اهل البصرة - [00:08:20](#)

ولد عام مئة وواحد وتوفي عام اربع وثمانين ومئة وقيل ثلاث وثمانين ومئة ولكن المشهور انه قد توفي عام اربع وثمانين ومئة ومر معنا النقل عن ورعه وانه قد ترك مالا كثيرا ورثه فلم يقبله ولم يأخذه - [00:08:37](#)
تورعا نعم عن محمد ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار ابو عبد الله في عام خمسين ومئة وقد توفي محمد ابن اسحاق ابن يسار وهو يقال له المدني توفي في بغداد - [00:08:57](#)

ونحن نعلم فيه فان ابا جعفر المنصور قد استقدمه وامره ان يصنف كتابه السيرة. كما امر مالكا ان يصنف الموفق وهو طبعاً اختلف في وفاته لكن الاشهر انه توفي عام خمسين ومئة. وقد ولد عام ثمانين اي انه قد عاش سبعين عاما - [00:09:14](#)

طبعاً محمد ابن اسحاق ابن يسار علق له البخاري وخرج له مسلم وابو داود كما هنا والترمذي والنسائي وابن ماجة الذهبي قال فيه كلام الامام كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر - [00:09:34](#)
له بعض الاخطاء وانا في كتابي الجامع في العلل بينت بعض اخطائه يقول اختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة. ما الموقف من اقوال اهل العلم في محمد ابن اسحاق وعظهم قد وثقه - [00:09:54](#)

وبعضهم قد ضعفه والراجح انه صدوق حسن الحديث ولكن يتجنب بعض ما ينفرد به فينظر فيه فاذا كانت السيرة فهو اقوى من غيره واذا كان في الاحكام ندقق فيه اكثر وننظر هل خولف ام لم يخالف - [00:10:09](#)

اذا هو حديثه من قبيل حديث الحسن لكن نحذر ان يكون هذا الخبر من اخطائه ونحذر عنته لانه يدلس فلا نقبل منه الا ما كان مصرحاً به في السماء طبعاً كان جده يسار من سبي عين التمر - [00:10:27](#)

وانظر الى هذا الاسم يدل على كثرة النخيل واعين التمر في العراق نسأل الله ان يحفظ العراق واهله وان يحفظ جميع بلاد المسلمين.

ونسأل الله تعالى ان يجعل الارض جميعا على ما يحب سبحانه وتعالى - [00:10:45](#)

اذا هو كان جده من سبع عين التمر عين السمر بالقرب من كربلاء بالقرب من الانبار بالقرب من بيتنا الذي كنا نسكنه ومحمد ابن اسحاق ابن يسار هو اول من دون العلم بالمدينة وذلك قبل ما لك وذويه وكان في العلم بحرا - [00:11:03](#)

ان كان في العلم بحرا عجاها هكذا قال فيها ولكنه ليس بالموجود كما قال الذهبي في السير طبعا ما لك تكلم فيه بكلام شديد وقال فيه انه دجال ابن الدجاجة لكن كلام الامام مالك لم يقبل فيه في كلام ما لك شدة - [00:11:23](#)

نعم فيما يتعلق بمحمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر ومحمد ابن جعفر ابن الزبير ابن العوام القرشي الاثري وهو ثقة من فقهاء المدينة توفي شابا ووالده يعني ممن عمر يعني هو اذا توفي شاب اما والده فقد - [00:11:46](#)

عمر وربنا جل جلاله يعطي من يشاء ما يشاء فهو الرزاق الحميد سبحانه وتعالى قال ابو كامل ابن الزبير يعني هنا لما من اين هذه؟ قال ابو كامل باعتبار انه يروي السنن يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل - [00:12:05](#)

قال حدثنا حماد ثم اتى بحاء التحويل تحول الى اسناد اخر سيلتقي السندان في محمد بن جعفر فيلتق السندان في محمد بن جعفر حتى تعلم ان رواية محمد بن اسحاق - [00:12:24](#)

هي متابعة لحماذ ابن سلمة ورواية حماد بن سلمة هي متابعة لمن لمحمد بن اسحاق وانظر الى جودة صنيع ابي داود حينما ساق الخبر من رواية ابي اسامة عن الوليد ابن كثير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير - [00:12:40](#)

واتى به منسوباً ثم ساقه الحماد ومن رواية محمد ابن اسحاق فاتي برواية الوليد ابن كثير اللي هو ثقة وثقف ابن ماعين وغيره ثم اتى بعدها برواية حماد ابن سلمة ورواية محمد ابن اسحاق الذين ينزل حفظهم وضبطهم عن الوليد ابن كثير - [00:13:02](#)

هذه الممارسة العملية تعرفك كيف يأتي اهل الحديث بالمتابعات والشواهد اذا اتى بها التحويل والتقى السندان في محمد ابن جعفر يعني طريق محمد ابن اسحاق وطريق حماد ابن سلم قال ابو كامل ابن الزبير اي ان ابا كامل في سنده نسبه لم يقل فقط محمد بن جعفر - [00:13:22](#)

يقول هنا قال ابو كامل ابن الزبير في كلام ابو داود حدث والعرب تحذف بعض الكلام اذا كان ثمة دليل يدل عليه بقية الكلام لما قال قال ابو سامر لم يقل موسى ابن اسماعيل ابن الزبير - [00:13:52](#)

لكن ما دام انه ذكر رواية ابي كامل دل على ان رواية موسى بن اسماعيل فيها اختصار فقط محمد ابن جعفر وهذا من دقة ابي داود وهذه المسألة تسمى بجمع الطرق او تسمى بجمع الشيوخ. فاذا كان الجامع يبين الاختلاف هذا يدل على فضله وتمكنه وعظيمه - [00:14:12](#)

عن عبيد الله بن عبد الله جعفر اي ان محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه اللي هو عبد الله ابن عمر وهو الصحابي الجليل والفقيه النزيل عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي - [00:14:36](#)

وهو الامام الزاهد والعابد اسلم وهو صغير ثم هاجر مع ابيه قبل ان يحترم وقد اسهم في الجهاد في سبيل الله ونحن نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن انطوت سرائرهم على محبة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين - [00:14:58](#)

بلغوا الدين وجاهدوا جاهدوا لنصرة هذا الدين فعبدا لله بن عمر ممن جاهد في سبيل الله استصغر يوم واحد فاول مشاهده الخندق وهو ممن بايع تحت الشجرة باعتبار ان بيعة الشجرة لها اهمية عظيمة واصحاب الشجرة لهم شأن كبير - [00:15:16](#)

اذا هو ممن بايع تحت الشجرة روى علما كثيرا نافعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن النبي وهو من المكفرين علما انه كان مقلا من الرواية لكن وقعت له روايات كثيرة. ما السبب؟ لانه كان يتصدر للفتية - [00:15:40](#)

وتصدره للفتية يدل على فضله وانه فقيه وانه عالم من علماء هذه الامة اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا طيبا مباركا. وروى عن خلفاء الاربعة وروى عن غيرهم من اكابر الصحابة - [00:15:58](#)

بعض الناس يخدم الى الى بلدان عديدة ويسافر الى بلدان لاجل النزهة وتضييع المال وعبد الله بن عمر قدم الشام والعراق والبصرة

وفارس غازيا في سبيل الله تعالى ناصرا دين الله تعالى - 00:16:15

وشهد فتح مصر قال عنها تلميذه نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد وهكذا هذا المال الذي يحبه الانسان ينبغي ان

يضعه الانسان في محاب الله سبحانه وتعالى - 00:16:37

وهنا يبين لك المحبة الحقيقية حينما يضع المرء ما يحب في محبة الله اما اذا اسرف الانسان في المال ووضعه في غير ما يحب في

غير ما يحب الله تعالى فهذا يدل على نقص في محبته لربه - 00:16:54

فالمال ايها الاخوة نسال عن اهله ونسال عن وضعه فعليك ان تحاسب نفسك محاسبة الشريك الشحيح لشريكه لا تأخذ المال الا بحقه ولا تضعه الا في حقه اذا هو انفق هكذا ولما اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم قائلا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال -

00:17:14

مترجما هذا المعنى. قال اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

ولذلك هكذا المرء حينما يقرأ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:46

عليه ان يترجم هذه الاحاديث ترجمة عملية ويقوم باداء حق الله تعالى واداء حق الرسول صلى الله عليه وسلم واحق اداء حق اداء

حق النبي صلى الله عليه وسلم هو من اداء حق الله سبحانه وتعالى. اذا هو صحابي جليل - 00:18:03

وهو من اهل القرآن كان مقلا من الرواية لكن لماذا وقعت له المرويات الكثيرة وقعت له المرويات الشهيرة بسبب تصدره للفتية. بل هو

قد بقي ستين عاما بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:26

يفتي الناس ويستقبل الوفد طبعاً ممن قال فيه مقولة عظيمة سعيد ابن المسيب وسعيد ابن المسيب بعضهم قال فيه وخير التابعين

او قال فيه سيد التابعين يقول سعيد كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان مفتي المدينة بعد زيد ابن ثابت - 00:18:44

طبعاً له في موسوعة التفسير التي صنعها الشيخ مساعد الطيار ومن معه جزاهم الله خيراً قرابة ثلاث مئة اثر تسعة وثمانين اثره في

التسجيل وهذه غالبها في تفسير آيات الاحكام - 00:19:08

حتى يدلنا انه لم يكن مفسراً مختصاً بالتفسير انما كان فقيها يفتي الناس ويستدل بالآيات ويأتي بوجه الاستدلال وكذلك في الحديث

ما كان يرغب الاكثر من التحديث خشية الخطأ وخشية انشغال الناس عن القرآن ولكنه لتصدره للفتية - 00:19:25

كانت احاديثه كثيرة وهو من متقني الصحابة في بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الامام مالك بغى ابن عمر بعد النبي

صلى الله عليه وسلم ستين سنة - 00:19:48

يكذب عليه وفود الناس يعني لتلقي العلم وكان شديد التحري والاحتياط في فتواه وكل ما يفعله بنفسه كان شديداً على نفسه

يتابعها ولذلك لما قيل فيه نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل يعني اجتهد اجتهاداً عظيماً في قيام الليل - 00:20:03

فجزاه الله خير الجزاء وجزى الله تعالى اهل العلم خيراً الذين اوصلوا لنا هذا الدين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء

يكون في الفلات فذكر معناه - 00:20:24

وهنا هذا من باب الاختصار ويكون الاحال الى الحديث السابق ورواية حماد فيها بعض الاختلاف وفيها بعض الزيادات وهي في مسند

الامام احمد وفيها ذكر بعض الزيادات التي اخطأ فيها حماد ابن سلمة - 00:20:43

لكنه ابو داود اختصر هذا الشيء وبين هذا الطريق وبين المتابعات وبين المتابعة والمتابع واحا قال فذكر معناه لانه قلت ان ذكر معناه

معناه انه نحوه. فهل يعبر اهل الحديث في مثل هذا يقول نحوه - 00:21:03

اي يقولون مثلك لكن هنا قال فذكر معناها انه بمعناه وليس بلفظه. لو فرضنا ان احداً اراد ان يذهب الى الفاظ حديث محمد ابن

اسحاق او حماد نذهب الى كتب التخریج في كتب التخریج تجد هذه الروايات. نعم - 00:21:20

هذا فيما يتعلق بهذه السنة. السن الذي بعده قال حدثنا محمد ابن اسماعيل وهو المنقذ التبوذفي. قال حدثنا حماد وهو الذي مر قريباً

وابو حماد ابن سلمة وليس حماد ابن زيد. وهذه نرجع لها في كتب التخریج فنجد هذه الرواية. نجد هذه - 00:21:40

الرواية وهذا يسمى مهملاً اهملاً نسبته وبالرجوع الى صحبة الاشراف وكتب التخریج يتبين لنا ان هذا حمادي وحمادي بن سلمان قال

اخبرنا عاصما قال اخبرنا عاصم ابن المنذر وهو عاصم ابن المنذر ابن الزبير - 00:22:00

ابن العوام القرشي اخو فاطمة بنت المنذر وعاصم ابن المنذر اسمه عاصم وهو ثقة بعضهم يقول كل عاصم في الدنيا ضعيف فهذه

القاعدة ليست على اطلاقها عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر مر قريبا قال حدثني ابي - 00:22:20

وهذا السعيد الذي يحمل علم ابيه والاب قرّة عين لولده والابن قرّة عين لابيه ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرّة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم امين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء خلتين فانه لا يجلس. وهاجر هنا قد تقول لي لماذا اتى

بالاذن؟ المثل من - 00:22:41

مهم في الحديث هذا ستين اذا كان الماء قلتين لم يحمل خمس وهذه الرواية تبين ملخبة انه معناه لا ينجس والحديث يفسر بعضه

بعضا والقاعدة كما قال الامام احمد يقول ليس لنا ان نتمسك برواية - 00:23:11

ونترك بقية الروايات في الحديث يفسر بعضه بعضا قال ابو داود حماد ابن زيد وقفه عن عاصم ان عاصم ابن المنذر في السند يروي

عنه حماد ابن سلمة فذكر هنا ان هذا الخبر يرويه حماد بن زيد - 00:23:29

وحماد بن زيد اقوى من حماد بن سلمة وهذان محمدان قد اشتركا في كثير من الرواة واذا اردت ان تتعلم الكنيسة بينهما ارجع الى

سير اعلام النبلاء فذكر قاعدة في التمييز بينهما فهذا يسمى مهمل - 00:23:52

والحمادان في طبقة واحدة اشتركا في كثير من الشيوخ وروى عنهم كثير من التلاميذ روى عن كليهما رواية حمادي بن زيد اشار

علقها ابو داود هذه تسمى تعليق لن يذكر السند في هذا ولم يذكر المثنى - 00:24:13

ولكنها موقوفة وهل هذا الموقف يؤثر في الاصل ما يتعلق باحيانا اختلاف الرفع والوقف قد يكون علة في الخبر في هذا الكتاب

الجامع في العلل المجلد الرابع من صحيفة اربع مئة - 00:24:34

وعشرة ذكرت ما يتعلق باختلاف تعار الوقف والرفض وهذا المجلد حتى ينتهي الى صحيفة خمس مئة وثلاثة اربع مئة وعشرة الى

خمس مئة وثلاثة وثمانين فيه الكلام انت عارض لوقف الرفض - 00:24:53

واتيت بامثلة عديدة جدا هنا هل يؤثر هنا لا يؤثر اختلاف الرفع والوقوف خلاف الرواة اختلاف الحمادين عن عاصم ابن المنذر لا يؤثر

لان الخبر اكثر الروايات قد رواه مرفوعا - 00:25:12

ووقفه هنا لا يضر لا سيما ان عبد الله ابن عمر يعني ان كان يفتي من انك كثير من مروياته عن طريق الفتيا وهنا في الكتاب امثلة

عديدة جدا لترجيح الرفع - 00:25:29

ولترجيح الوقف امثلة متعددة على حسب ما يتعلق ما يتعلق بفقه هذا الحديث فقه الحديث واضح هذا الحديث هو مخصص لحديث

الماء طهور لا ينجسه شيء هذا مخصص له ومقيد له - 00:25:43

فالماء لا ينجسه شيء الا اذا كان قلتين لان القلة اقل من قلتين يكونوا قليل وقلتين فما فوق والحد للكثرة فاذا كانوا اقل من قلتين

وسقطت فيه نجاسة يتنجس واذا كان - 00:26:02

اقل من قلتين وسقطت فيه نجاسة وتغير فهذا بالاتفاق انه تنجس لكن لو فرضنا كان اقل من قلتين وسقطت فيه نجاسة فقد اختلف

العلماء من اخذ بحديث قلتين فانه يعده - 00:26:18

نجس ولا يتطهر به ولا ينتفع منه اما من ضعف الخبر وبعضهم صحح الخبر ولكنه لم يعمل به بحجة ان القلتين مقدار غير معروف

والغزالي تمنى لو ان الشافعي لن يأخذ بحديث قلتين واخذ فقط بحديث ابي سعيد وهو لا داعي لان اذا كان اجتهاده يؤديه الى عدم

العمل - 00:26:34

بهذا الخبر كان عليه ان يجتهد وان لا يقلد ما يتعلق بخارطة الحديث نحن باذن الله تعالى نذكرها وقبل ذكر ذلك يعني لابد ان نؤكد

باننا لا نعبد الله سبحانه وتعالى باهوانا - 00:27:06

ولا بارائنا انما نعبد بهما اراد منا وقد وصلتنا الشريعة العظيمة السمحاء وانظر الى هذه الطرق والروايات وقد وصلتنا الشريعة سليمة

صحيحة وهياً الله اسباب ذلك للامة بجهود اهل العلم خلفا عن سلف - 00:27:27

ومهمة الفقهاء التبيان التبيان الحق من الباطل والحلال من الحرام وما يكون فريضة مما ليس بفريضة فالفقهاء يحققون الشريعة بالادلة الشرعية الموجودة في النصوص من الوحي عن صاحب الشريعة الاعظم - [00:27:51](#)

والفقهاء يبينون مراد الله تعالى منا ومن يكون عالما بالفقه عارفا باصوله عارفا بالادلة التي بنيت عليها الاحكام فان لذة العبادة تكون عنده اكبر وهناؤه يكون اوفر وشوقه الى العبادة وحرصه اليها يكون اجدر - [00:28:12](#)

لانه حينئذ يعبد الله سبحانه وتعالى وهو يتصور العلة التي بنيت عليها الاحكام وحين ذاك ينال الولاية والجنة وربنا يقول وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ان يستذكرون - [00:28:41](#)

صراط الله تعالى عند كل مناسبة. ما جزاه؟ قال لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون. اذا على الانسان ان يتعرف فهذه الطرق حينما وصلت اليها بهذه لم تصل علينا الا بالسهر والتعب وترك الطعام - [00:29:06](#)

وترك الالاه والمجاهدة والظهر. اذا هذا الحديث هكذا مر معنا وفي الحديث اربعة وستين والحيث خمسة وستين عن محمد ابن اسحاق يروي الخبر عن محمد ابن اسحاق كما هنا يعني يروي حماد ابن سلمة. وعن حماد بن سلمة يزيد ابن زريع وعنها ابو كامل وعن حماد ابن سلم ايضا موسى ابن - [00:29:28](#)

اسماعيل وايضا هذا الخبر يرويه عن عبيد الله. هنا يرويه عبيد الله وعنه محمد بن جعفر. وهنا الطريق خمسة وستين. هذا هو الطريق خمسة وستين اخا شيرين يروي الخبر عاصم بن المنذر - [00:29:53](#)

وعن عاصم بن المنذرية حماد بن سلمة وعن موسى بن اسماعيل كما عندنا في سنن أبي داود وقد خالفهما يعني حماد ابن زيد ورواية حماد ابن زيد قد ذكرها الدارقطني معلقة كما ان ابا داود قد ذكرها معلقة وتوجد اسانيد كثيرة - [00:30:10](#)

يعني موجودة عند اهل العلم وانما اودع في مصنفاتهم ما اودعوا. وايضا اسماعيل ابن علي عن عاصم ابن المنذر وهي في مصنف ابن ابي شيبة لكن هذه المخالفة لم تضر - [00:30:34](#)

ولم تؤثر فالحديث قوي واختلاف العلماء في روايته وجعل بعضهم له موقوفا لا يؤثر لان عبد الله ابن عمر كان يفتي الناس وكان يعلم الناس في الحديث الصحيح وممن شرحه شرحا جيدا انا ذكرت وذكرت المصنفات في هذا الباب - [00:30:50](#)

هذه الطبعة طبعة دار التأصيل اللي هي السنن الكبرى وهذا العمل هو افضل اعمالهم بل ان ساقوا الكثير فيما يتعلق من اقوال اهل العلم للروايات وساقوها بطريقة واضحة يفهمها القارئ ولا يجد فيها صعوبة - [00:31:20](#)

حينما قال رواه محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال اخرجها من طريقه الترمذي وابن ماجه واحمد لكن هنا انظر الى بعض الشيء - [00:31:47](#)

والدارمي ذكره الترمذي لوفاته مئتين تسعة وسبعين ثم ذكر ابن ماجه لوفاته مئتين وثلاثة وسبعين وقيل مئتين وخمسة وسبعين وذكرنا بعد ذلك احمد يعني هذا الشيء ليس بحسن. ثم ذكر الدارمي والدارقطني والحاكم - [00:31:57](#)

اذا كان يعتمد على صحة الكتاب الحاكم في رأيه انه من الصحاح احد الصحاح السبعة اللي هي الصحيح السبع صحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح ابن خزيمة صحيح ابن حبان صحيح ابن السفك المستدرک الحاكم المختار سبعة - [00:32:14](#)

والبخاري ومسلم قد التزم بما تقيد به البقية تساهلوا يسيرا منهم ابن خزيمة وابن حبان وكذلك ابن سجن وكذلك الحاكم نيسابور وكذلك الضياء المقدسي فالشاهد يعني نحن ننصح الجميع بان يخرجوا على الوفيات - [00:32:34](#)

فيقدمون الاقدم فالأقدم الشاهد هنا ان يعني محققوها للكتابي جزاهم الله خير الجزاء قال البيهقي في الخلافات كان اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي رحمه الله يميل الى تصحيح رواية من رواه عن محمد ابن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله - [00:32:52](#)

ويستدل بروايته الحديث عن عيسى ابن يونس عن الوليد ابن الجزيرة عن محمد ابن جعفر عن عبيد الله اذا البيهقي يذكر في مؤلفاته فوائد وعوائد فيما تتعلق بالمروية قال وسئل ابو زرعة كما في العلة ابن ابي حاتم - [00:33:11](#)

العلم لابن ابي حاتم كتاب عظيم جدا قد اخذ من تواريخ البخاري وكان يسأل اباه اللي هو ابو حاتم ويسأل ابا ذر وينقل ايضا بالاثار عن ابن معدن وغيره فهنا وسئل ابو زرعة كما في العلة ابن ابي حاتم عن حديث محمد ابن اسحاق عن محمد ابن جعفر عن عبيد الله

ابن عبد الله ابن كثير عن محمد - 00:33:30

ابن جعفر عن بيت الله ابن عبد الله اللي هو حديث الوليد الذي مر في الدرس الثالث فقال ابن اسحاق ليس يمكن ان يقضى له ايضا جاءنا في درس اليوم وراه حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر نعتبرها طريق اخر - 00:33:55

وينتهي هالطريق في عبيد الله يعني يصل هذا الطريق الى التابعي عن عبيد الله بن عبد الله اخرجهم طريق ابو داوود وابن ماجة واحمد ابن مسند والدارقطني في السنن والحاكم في المستدرک - 00:34:13

وغيرهم تشوفونه اضطر ان يؤخر الحاكم على الدار القطني وهذا لابد لان الحاكم تلميذه تلميذ الدار القطني وزاد بعضهم عنه او ثلاثا وهي شاذة والمحفوظ عنهم ارواحهم ثلاثا لفظ خطأ وذلك ابو داوود ماذا اخرج قال؟ فذكره - 00:34:27

بمعناه وهل من دقة ابي داوود وذكر الدارقطني في السنن البيهقي في الخلافيات والكبرى. طبعا البيهقي تلميذ تلميذ دار حسني

الحاكم شيخ البيهقي والحاكم تلميذ دار حكمه قال وذكر الدار القطنية في السنن البيهقي وتجد كثير من التشابه - 00:34:47

وليس من باب التقليد فالدار قطني مجتهد فحل في الحديث والبيهقي مجتهد فحل في الحديث والكبرى طبعا له الكبرى وله الصغرى وله الوسطى وله الخلافيات وله مجموعة كبيرة من الكتب - 00:35:10

وصلت الى ثمانين كتاب وله اكثر من الفين شيخ فالبيهقي امام من ائمة الدنيا ان في رواية حماد بن سلمة هذه قبوة لرواية ابن

اسحاق الذي تقدم ذكرها وانا ذكرت بانهم يعني سيقت لاجل المتابعة - 00:35:29

تقول قد خالفه حماد ابن زيد فرواه عن عاصم ابن المنذر عن ابي بكر ابن عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه موقفه. وقال ابن

علي عن عاصم ابن المنذر عن رجل لم يسمح عن ابن عمر موقفه. ذكرنا فيما يتعلق برواية اسماعيل - 00:35:47

ابن علي له اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم ابن علي وروي هذا الحديث من اوجه اخرى عن ابن عمر لا تصح لكن انظر الخلاصة حينما تحدث عن الاحكام قال وهذا الحديث ضعفه ابن المبارك كما نقله عن ابن المنذر في الاوسط وابن عبد البر في التمهيد واسماعيل

القاضي كما نقلت عنه ابن المنذر في الاستذكار وابن - 00:36:06

العربي المالكي في القبس وحكم بصحته الطحاوي في شرح المعاني لكنه اعتذر بجهالة قدر القلوب. هناك من صحح الخبر ولكنه لم

يعمل به محتجا بالجهالة بقدر القلتين ونحن نقول بان قدر القلتين معلوم وهي بظلال هجر - 00:36:29

وليس الرواية التي تروى في مسند الشافعي مثل رواية الشافعي عن مسجد ابن خالد الزنجي وفيها اذا كان الماء قلتين بقلال هجر لا

ليس اعتمادا على هذه الرواية الضعيفة انما الاعتماد على ما جاء في صحيح البخاري لما قال رفعت الى سدة المنتهى فاذا -

00:36:48

مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة فهنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين اخبر بقلال كانت معروفة يقول

وكذا صححه ابن دقيق العيد في شرح اللام - 00:37:06

كما في البدر المنير لكن تركه لانه لم يثبت عنده بطريق شرعي مقدار القلتين طبعا الشافعي ايضا روى في كتابه الام من الى ابن

جريح قال رأيت قلاله هجر فاذا القلة تسع قربتين وشيئا - 00:37:25

تسع قربتين وشيئا فاذا المقدار معلوم وجود اسناده ابن معين كان في تأريخ الدود طبعا تأريخ ابن معين رواه عنه جماعة واشهر

رواية رواية عباس الدوري وحسنه الجرقاني في البابايل الجرقاني وليس جزء جان - 00:37:43

والنووي في المجموع وصححه جمع غثير من الائمة ابن خزيمة وابن حبان وابن منده كما في البدر منير والحاكم والبيهقي والخطابي

كما في معالم السنن وابن حزم في المحلى والرافعي في شرح المسند كما في البدر المنير - 00:38:06

وعبدالحق في الاحكام الوسطى والدناثير في شرح المسند المسند الشافعي في ابن الاثير له شرح لمسند الامام الشافعي كما في البدر

منير وابن الملقن في البدر المنير. ابن الملقن كتابه البدر المنير واوسع كتاب - 00:38:23

في تخريج الحديث النبوي الشريف والفق العائلي في تصحيحه جزءا وقال به الشافعي اخذ به واحمد واسحاق وابو ثور وغيرهم ثم

قالوا لمزيد شرح وتفصيلا هذا الكتاب حقيقة طبعة دار التأصيل للسنن الكبرى طبعة نافعة - 00:38:40

ففيها فوائد وعوائد الى هنا نتوقف عسى الله ان يجمعنا غدا مع شرح كتاب الازكار اشكر الاخوة الذين يتابعوننا في البث المباشر وبعضهم قد كتبوا دعاء جزاهم الله خير جزاء واقول احبكم الله جميعا ونفع الله بكم - [00:39:02](#)
وزادنا الله ذلك من خيره وفضله ونوره واحسانه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:23](#)